[120] يديه ثم قال ايها الناس وهذا الحسين جده في الجنة وجدته في الجنة وابوه في الجنة وامه في الجنة وعمه في الجنة وخاله في الجنة وخالته في الجنة وهو في الجنة واخوه في الجنة ثم قال: ايها الناس انه لم يعط أحد من ذريه الانبياء الماضين ما اعطى الحسين ولا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم خليل ا ثم قال ايها الناس لجد الحسين خير من جد يوسف فلا تخالجنكم الامور بان الفضل والشرف والمنزلة والولاية ليست إلا لرسول (ص) وذريته وأهل بيته فلا يذهبن بكم الاباطيل. قال الشيخ مسعود بن ناصر الحافظ السجستاني: هذا الحديث حسن (1) (قال عبد المحمود) وقد وقفت على كتاب اسمه كتاب العمدة في الاصول اسم مصنفه محمد بن محمد بن النعمان ويلقب بالمفيد قد اورد فيه الاحتجاج على صحه الامامه بحديث نبيهم محمد صلى ا عليه وآله " انى تارك فيكم الثقلين " وهذا لفظه: لا يكون شئ ابلغ من قول القائل: قد تركت فيكم فلانا كما يقول الامير إذا خرج من بلده واستخلف من يقوم مقامه لاهل البلد قد تركت فيكم فلانا يرعاكم ويقوم فيكم مقامي وكما يقول من اراد الخروج عن اهله واراد ان يوكل عليهم وكيلا يقوم بامرهم قد تركت فيكم فلانا فاسمعوا له واطيعوا. فإذا كان ذلك كذلك هو النص الجلى الذي لا يحتمل غيره إذا خلف في جميع الخلق أهل بيته وامرهم بطاعتهم والانقياد لهم بما اخبر به عنهم من العصمه وانهم لا يفارقون الكتاب ولا يتعدون الحكم بالصواب هذا لفظه في المعنى ولعمري اننى ارى عقلي شاهدا ان من نعى نفسه الى قومه وقال كما قال نبيهم اني بشر يوشك ان ادعى فاجيب ثم قال بعد ذلك " اني تارك

_____

1) البحار: 23 / 111 - 112.